

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا شُجَاعٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ شُرَيْحٍ :
اخْتُمَّ مَإِلَيْهِ فِي رَجُلٍ وَقَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ : يَضُمُّنُ الْأَعْلَى
الْأَسْفَلَ .

قوله : قَعَّقَعُوا لَكَ السَّيِّئَاتِ وَقوله تَضُمُّنُ لِأَسْنَانِهَا قَعَّقَعَةٌ . وَهِيَ
حِكَايَةُ صَوْتِ التَّرْسَةِ وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ .

أخبرني أبو نصرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَعَّقَعَةٌ : صَوْتُ الرَّعْدِ
وَصَوَاةَاقُهُ وَأَنشَدْنَا : ... يَسْهَدُ مِنْ لَيْلِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا ... لِحَلَى
النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَّاقِعٌ

وصف حَيْسَةٍ فَقَالَ : إِذَا لَسَعَتْ رَجُلًا يَسْهَدُ : يُوَقَّطُ . سَلِيمُهَا :
لَسِيْعُهَا يَجْعَلُ فِي يَدَيْهِ الْحَلَى وَالْخَلَخِلُ فَيُحَرِّكُهُ لِكَيِّ لَا يَنَامُ
فَيَدِبُّ السُّمُّ فِيهِ . وَقَالَ رُوْبَةُ : ... شَاحِي لِحَيْي قَعَّقَعَانِي
الصَّلَاقُ ... قَعَّقَعَةَ الْمِحْوَرِّ خُطَّافَ الْعَلَّاقِ